

القذافي يحرق ليبيا.. والثوار يسيطرون على طرابلس



الاثنين 21 فبراير 2011 10:03 ص

كتب: سامر إسماعيل:

كشفت صحيفة (النيويورك تايمز) الأمريكية أن الثوار في العاصمة الليبية طرابلس فرضوا عملياً سيطرتهم على المدينة التي خلت من مسئولى الدولة، وذلك بعد ساعات من سيطرة الثوار على عدد من المدن الليبية، بينها بنغازي ثاني أكبر المدن بالبلاد.

وأبرزت الصحيفة حديث سيف الإسلام معمر القذافي نجل الزعيم الليبي للتليفزيون الليبي أمس، والذي زعم فيه أن الاحتجاجات هناك يحركها الإسلاميون والمنفيون في الخارج!

وتناولت تحذيره من احتمال اندلاع حرب أهلية بالبلاد والاحتكام إلى السلاح إذا رفض الثوار الحوار، واعدًا بتغيير العلم الليبي، والنشيد الوطني، وتشكيل نظام فيدرالي بالبلاد إذا أوقفت الاحتجاجات.

فيما أكدت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية أن الاشتباكات التي وقعت اليوم في العاصمة الليبية طرابلس جاءت ردًا على حديث سيف الإسلام القذافي للإعلان عن أن قوات الأمن ستقاتل المتظاهرين حتى آخر طلقة.

وذكرت الصحيفة أن القنصة المؤيدين للنظام الليبي فتحو نيران أسلحتهم على المتظاهرين الذين خرجوا لأول مرة في العاصمة الليبية طرابلس، وأشعلوا النيران في عدد من المباني الحكومية، بينها مبنى الحكومة.

أما صحيفة (التليجراف) البريطانية فأبرزت تهديد عدد من زعماء القبائل في ليبيا بقطع خطوط إمداد البترول إذا لم يتوقف القذافي عن قتل أبناء الشعب الليبي.

وأشارت إلى أن عددًا من المدن الليبية سقطت في يد الثوار، بينها بنغازي وسرت، في الوقت الذي تحدثت فيه التقارير عن قيام القوات التابعة للقذافي بفتح النيران على المساجين ومعارضى النظام في العاصمة طرابلس.

أما صحيفة (الوول ستريت جورنال) الأمريكية فتحدثت عن مقتل ما لا يقل عن 5 متظاهرين بالمغرب بعد مشاركتهم في احتجاجات طالبت بتغيير الدستور، وضمّت نحو 37 ألف متظاهر في عدد من المدن المغربية.

وأضافت أن المحتجين رفعوا شعاراتٍ، منها: "يسقط الاستبداد"، "الشعب يريد تغيير الدستور"، كما هتف المحتجون ضد الفساد الحكومي وتليفزيون الدولة.

وقالت صحيفة (الواشنطن بوست) الأمريكية إن الأنظمة العربية في شمال إفريقيا إلى الشرق الأوسط تناضل من أجل إنقاذ نفسها واحتواء موجة الاحتجاجات، سواء بعرض الحوار على المحتجين أو استخدام القوة المميتة ضدهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن نجاح الثورة في مصر شجّع العديد من الدول العربية على الخروج إلى الشوارع والمطالبة بتغيير الأنظمة في الجزائر والبحرين والكويت والمغرب واليمن.

وتحدثت صحيفة (الجارديان) البريطانية عن وصول رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إلى القاهرة، كأول مسئول حكومي غربي رفيع المستوى يزور مصر منذ خلع مبارك.

وقالت إن كاميرون ينوي لقاء المشير حسين طنطاوي، رئيس المجلس العسكري الأعلى، الذي يدير شؤون البلاد حاليًا، وأحمد شفيق، رئيس حكومة تصريف الأعمال؛ في محاولة منه لتعزيز الروابط بين البلدين.

